

الثانية « زواج مستر ميسيبي » تقدم في برودواى في نيويورك عام ٥٨ ، ناهيك عن مسرحيته المشهورة جدا زيارة السيدة العجوز التي كتبها عام ٥٦ « وعمره وقتها ٣٥ عاما » وقدمت أيضا في نيويورك وفي كل عواصم الدنيا تقريبا وترجمت إلى العربية ، وقدمت هنا عدة مرات كان آخرها الصيف الماضى وإنتاج دورنمات في المسرح ١٨ مسرحية ، فقد كتب أيضا علماء الطبيعة « وقدمت في مصر من ترجمة الصديق الكبير أنيس منصور » الذى زاره وكتب عنه في الستينات « وروميلوس العظيم عن آخر أباطرة الدولة الرومانية ، وهرقل ينظف إصطبل أوجياس وفرانك الخامس ، وآخر حرب الشتاء في التبت وهكذا كتبت ، وأيضاً اقتبس مسرحيات لشكسبير وجوته وغيرهما تسع مسرحيات للآن ، كتبها دورنمات ، ولكنه أصبح بها أستاذ مسرح النصف الثانى من القرن العشرين ، ذلك أن هذا الرجل يتمتع بموهبة القدرة على خلق الأسطورة الحديثة التي يحرك بها الواقع الآسن ويجعل منه فنا عظيما « وسأتأني إلى هذه النقطة في الحوار معه » .

ودورنمات كروالى يأتي من الدرجة الثانية من موهبته ككاتب مسرح ، وقد كتب عدة روايات منها القاضى والمحكوم عليه « عام ٥٥ » والشك « ٥٣ » والاغريقى يبحث عن الاغريقية « ٥٥ » واللعبة الخطرة « ٥٦ » والالتماس « ٥٨ » .

أجل ماهرني في دورنمات ككاتب مسرح هو قدرته على اختراع حدوده مسرحية معاصرة ، بينما العادة جرت في معظم كتاب المسرح أن يلجأوا إلى الميتولوجيا الاغريقية مثل أوديب وبيجاليون والكترا والذباب ، يعيدون كتابتها